

عندما يجوز القتل

أَنْطِقُ مُسَدِّسَكَ الْمُعَبَّأَ بِالرِّصَاصِ
إِنِّي أَنَا الْأَنْثَى الْوَحِيدَةَ.... لَا خَلَاصَ
هَيَّا أَنْتَقِمِ مِنْ كُلِّ عَطْرِ فِي يَدِي
حَتَّى السَّوَارُ مَضَى يُطَالِبُ بِاقْتِنَاصِ
الْقَتْلِ فِي عُرْفِ الْمَحَبَّةِ جَائِزُ
كُلِّ الْقَضَاةِ بِهَا سَتَحْكُمُ بِالْقِصَاصِ
اسْتَلَّ خَنْجَرَكَ الْأَيْقَى... وَلَا تَخَفْ
قَدْ يَرْقُصُ الْمَذْبُوحُ بِالْأَلَمِ ارْتِقَاصِ
قَدْ كُنْتَ مِنْكَ.... وَفِيكَ مَرْتَعٌ ظَبِيَّتِي
أُنْثَاكَ..... أَبَقَّةٌ وَهَدْبُ الْعَيْنِ عَاصِ
لَا تَلْتَفِتْ عِنْدَ انْسِكَابِكَ مِنْ دَمِي
فَمَتَى أُمَّتٌ سَتَعُودُ مَمْلُكَةُ الْخَوَاصِ
وَمَتَى تَمَّتْ كُلُّ الْإِنَاثِ عَلَى فَمِي
سَتُرْتَبُونَ مِنَ الرَّجُولَةِ مَا تَرَاصِ
أَدْرِي بِأَنِّي قَدْ أَثَرْتُ مَعَ اقْتِرَابِي
لِلْقَبِيلَةِ.... مَا سَيَغْمُرُهَا انْتِقَاصِ
هَذِي عَرُوقِي.... كُلُّ تُغْرِ لِلْقَبِيلَةِ
حِينَ أَدْنُو.... سَوْفَ يَنْجَرِفُ امْتِنَاصِ
كَمْ شَهْرَزَادٍ قَدْ تَلَوْتُ.... أَنْتَ تَعْرِفُ
ذَابَ قَبْلَ الْفَجْرِ مُلْهَمُهَا وَغَاصِ
"مَوْلَايَ".... قَالَتْ تَمَّ تَرْتَجِفُ الْحِكَايَةُ
حِينَ تُدْرِكُهَا الْخَنَاجِرُ وَالرِّصَاصِ
2017/11/9